يوم هو في شان وعليه اجمع اهل السنة والجماعة
نصرهم الله خلافا لاهل الباطل فانهم يقولون
ان الله تعالى خلق الاشياء كلها ولم يبق شيء
غير مخلوق ليخلقه الآن حتى ان الثمار في
الاشجار كلها مخلوقة اي في الحقيقة الا انا لا نراها
لكونها غير ظاهرة ونحن نقول ان الله تعالى
قدر ما هو كائن الى يوم القيامة ولم يخلقه
حين قدره وانما يخلقه بعد ذلك في كل
وقت واوان خلق ما مضى ويخلق ما يكون في
المستقبل يدل عليه قوله عز وجل كل يوم
هو في شان قال عليه السلام شانه ان يحيي
ويميت ويعز ويذل وفي رواية قال شانه
ان يستو في النطفة من اصلاب الآباء الى ارحام
الامهات ثم يخرجه من بطن الامر الى الدنيا
ثم يميته ثم يبعثه يوم القيامة ويدل عليه

ايضا ان الله تعالى قدر يوم القيامة وليس بمخلوق
اذ لو كان مخلوقا لكنا نحن في القيامة وليس
كذلك ويدل عليه ايضا ان الله خلق القلم
وقال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة وقيل
الحكمة في هذا الامر ان يعلم ان الله تعالى
يعلم الغيب ولا يعلم الغيب الا الله قوله
والشريعة الانقياد للرب بتقديم اوامره
والاجتناب عن نواهيه وهذا تفسير الاسلام
بعينه على ما فسره فيما تقدم وقيل الشريعة
في اللغة الطريق الذي يوصل به الى الماء الذي
فيه الحياة فلذلك سمي الشريعة في الدين
شريعة لانه طريق الى النعيم التي فيها الحياة
الدائمة قوله والدين الدوام والثبات على
هذه الاربعة يعني على الايمان والمعرفة والتوحيد
والشريعة وقوله الى الموت اشارة الى ان الاغبياء

Copyright © King Saud University